

منظومة

نَيْلُ الْمُنَى

فِي نَظْمِ قَوَاعِدِ الْبِنَاءِ

نظم

الشيخ عبد الله بن حسين آل حسين الكوفي

تأليفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مُقَدِّمَةُ النَّاطِم]

- ١- يَقُولُ رَاجِي الْعَفْوِ عَبْدُ اللَّهِ الْكُوَيْمِجِيُّ بِمَدِّ بِسْمِ اللَّهِ:
- ٢- حَمْدًا لِمَنْ صَرَفَ نَحْوَ الَّذِينَ قُلُونَا بِوَضَحِ الشُّبَّيْنِ
- ٣- مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْهَادِي وَالِهِ وَضَحِيهِ الرُّقَادِ
- ٤- فَجَعَلَ مَنْ لَيْسَ لَهُ مُضَارِعُ فِي أَمْرِهِ الْمَاضِي وَلَا مُنَازِعُ
- ٥- هَذَا وَلَمَّا كَانَ غَيْرَ مُخْتَصَرٍ «مَنْزِلُ الْبِنَاءِ» نَظَمْتُهُ بِمِثْلِ الدُّرِّ
- ٦- وَالْقَصْدُ أَنْ يَسْهَلَ حِفْظُهُ عَلَى قَارِيهِ مِنْ كُلِّ مَنْ رَامَ الْعِلَا
- ٧- فَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ بِعَوْنِ رَبِّي الْمَلِكِ الْمَغْبُودِ

• • •

فصل

في عَدَدِ أَبْوَابِ التَّصْرِيفِ وَبَيَانِ الثَّلَاثِي الْمَجْرُودِ مِنْهَا

- ٨- أَبْوَابُ تَصْرِيفِهِمْو بِلا امْتِزَا في خَمْسَةِ بَعْدِ ثَلَاثِينَ تُرَى
- ٩- فَلِلثَّلَاثِي لَدَى الشَّجَرِودِ سِتُّ أَبْوَابٍ بِلا تَرْوِدِ
- ١٠- لِأَنَّ عَيْنَ الْمَاضِي عَيْنُما الْفَتْحُ فَضَمُّهُ مِنَ الْمُضَارِعِ انْضَحَ
- ١١- وَهَكَذَا قَدْ جَاءَ فِيهِ الْكَسْرُ وَفَتْحُهُ فَأَلْفَهُمْ أَتَاكَ التَّضَرُّ
- ١٢- وَثَلَاثُ الْأَبْوَابِ بِمَا قَدْ هَبَرَ فِي عَيْنِهِ أَوْ لَامِهِ أَلْحَلِّي أَنْتَقَرُ
- ١٣- حُرُوفُهُ: هَمْزٌ وَغَاءٌ خَاءٌ عَيْنٌ وَغَيْنٌ وَكَذَاكَ الْحَاءُ
- ١٤- وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا عَلِمَ فَتِلْكَ الَّذِي تُلُوذُهُ رُيَسَمُ
- ١٥- بِظِلِّ «أَبَى يَأْبَى» وَأَنَا «رَكْنَا» بِزَكْنٍ، فَهُوَ لَيْسَ بِمَا رُكْنَا
- ١٦- وَحَيْنَمَا كَسَرَتْ عَيْنُ الْأَوَّلِ فَأَلْفَتْحُ وَالْكَسْرُ بِقَانٍ يَنْجَلِي
- ١٧- وَإِنْ ضَمَّخَتْهُ فَضَمَّ الثَّانِي وَأَنْتَحَ سِوَاهُ، فَأَلْفَهُنَّ بَيْنَايَ
- ١٨- وَغَامِسُ الْأَبْوَابِ لَا يَزِمُ وَمَا سِوَاهُ بِالْعَكْسِ لَدَيْهِمْ عَلِمَا

فصل

في المزيد على الثلاثي المجرد

- ١٩- وَالثَّانِ بِنَعْدِ الْعُضْرِ لِلْمَزِيدِ عَلَى الثَّلَاثِيِّ بِإِلَّا مَزِيدٍ
- ٢٠- وَالْبَعْضُ قَالَ: «أَزْبَعُ مَعَ عَشْرِ» وَلَيْسَ مَا قَالَ صَحِيحًا فَانْزِرْ
- ٢١- وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ فَأَوَّلُ مِثْلِهَا هُوَ الرُّنَابِيُّ
- ٢٢- أَبْوَابُهُ ثَلَاثَةٌ فَلْتُفْلَمَا: «أَفْلَمَ» «فَعْلَمَ» وَزِدْ عَلَيْهِمَا
- ٢٣- «فَاعَلْ»، ثُمَّ أَوَّلُ الثَّلَاثَةِ بِسَائِزِهِ بِحِجِيءٍ لِلشَّعْبِيَّةِ
- ٢٤- وَالثَّانِي لِلتَّكْثِيرِ وَهُوَ وَقَمَا فِي الْفِعْلِ نَحْوُ: «طَوَّفَ ابْنٌ مَن سَمِعَ»
- ٢٥- كَذَلِكَ فِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ كَذ: «عَلَّقَ الْأَبْوَابَ» يَا سَوْلِي
- ٢٦- وَلِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ لِوَاحِدٍ بِشَاءٍ ثَابِتٍ حَكَمًا
- ٢٧- وَثَانِي الْأَنْوَاعِ حَمَاسِيٌّ وَذَا خَمْسَةُ أَبْوَابٍ لَهُ يَا ذَا أَخِيذَا
- ٢٨- وَقَدْ أَتَى جَبِيئُهَا فِي «تَفَعَّلَا» وَ«تَفَعَّلَا» وَهُوَ يُظَيَّرُ «اخْتَمَلَا»
- ٢٩- وَهَكَذَا «أَفْعَلْ» وَزِدْ «تَفَعَّلَا» بِمِثْلِ «تَكَلَّمَ» كَذَا «تَفَاعَلَا»

- ٣٠- أَمَا بِمَا الْأَوَّلُ مَعَهُ الثَّانِي فَلِلْمُطَاوَعَةِ بِأَنْتَبِغَانِ
 ٣١- وَثَالِثُ الْأَبْوَابِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي لَازِمٍ كَدَاخَمَرٌ وَجُهُ الثَّابِقَةِ
 ٣٢- وَقِيلَ لِلْأَلْوَانِ وَالْمُيُوبِ كَدَاخَمَرٌ وَأَعُورٌ أَخُو الْمَحْيُوبِ
 ٣٣- وَرَابِعُ الْأَبْوَابِ لِلتَّكْلِيفِ نَحْوُ: «تَقَلَنْتُ وَكُنْتُ مُقْتَبِي»
 ٣٤- وَلِلْمُفَارَكَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ خَاسِرٌ فَهَذَا مَا زَوَّاهُ
 ٣٥- وَثَالِثُ الْأَنْوَاعِ بِالْحِسَابِ يَخْصَرُ فِي أَرْبَعَةِ أَبْوَابٍ
 ٣٦- أَوَّلُهَا «اسْتَغْلَ» ثُمَّ «افْعَوْعَلَا» وَبَعْدَ ذَلِكَ قَدْ أَتَيْنَا «افْعَوْعَلَا»
 ٣٧- وَزِدَ عَلَيْهَا «افْعَالٌ» ذَا اللَّامَيْنِ ثُمَّ بِمَا الْأَوَّلُ دُونَ مَيِّنِ
 ٣٨- جَاءَ مُتَعَدِّياً وَغَيْرُهُ تُسَمَّى إِلَى الْمُبَالَغَةِ قُلْنَ فِي اللَّازِمِ
 ٣٩- لِكَيْتُهَا أَكْثَرُ فِي الْأَجْمِيرِ مِنْ غَيْرِهِ، خُذْ وَاضِحَ التَّخْرِيرِ

فصل

في الرياضيات المجردة ومُلحقاته وبيان أبنيتها

- ٤٠- مُجرّد الرياضيات باب واحد مثالة: دَخَرَجْ وَهُوَ عَامِدْ
- ٤١- وَفَا الْبِنَاءُ مُعَمِّدًا أَتَى وَلَا زِمًا أَنَهَا لَتَنِيهِمْ تَبَنًا
- ٤٢- وَالْحَقُّنْ سِنَةٌ أَبْوَابٍ بِذَا: «فَوَعَلْ» «فَفِعَلْ» وَ «فَعُولْ» عُلَا
- ٤٣- كَذَاكَ «فَعَمِلْ» يَلِيهِ «فَعَمَلًا» وَيَتْلُو فِي «فَعَمَلْ» كَدَسَلَقِي فِي النَّلَا
- ٤٤- ثُمَّ بِنَاءُ الثَّانِي لِلتَّخْيِيَةِ وَكَذَا الثَّلَاثُ بِالسُّوِيَةِ
- ٤٥- وَغَابِسُ الْأَبْوَابِ يَا صُلَيْبِي وَسَابِسْ كَذَا عَلَى التَّحْقِيقِ
- ٤٦- وَمَعْنَى الْإِلْتِمَاعِ: اتَّعَلَقَ التَّحْدِثَيْنِ مِنْ مُلْحَقِي وَمَا بِهِ بِغَيْرِ مَبْنٍ

فصل

في المزيد على الرماية وملحقات بعضها وبيان أبنيتها

- ٤٧- ثُمَّ الرَّمَاةِ الَّذِي تَجَرَّدَا مَزِيدُهُ نَوْحَانِ فَأَتَتْهُمُ أَبْدَا
- ٤٨- فَأَوَّلُ النَّوْعَيْنِ جَاءَ وَأَتَحْمَضُ فِي وَاجِدٍ نَحْوُ: «تَخْرُجُ الْحَجَرُ»
- ٤٩- وَالثَّانِ بَابَانِ: فَأَمَّا الْأَوَّلُ كَقَوْلِكَ: «اخْرُجْ بِلُكِ الْإِبِلِ»
- ٥٠- وَمَثَلُنِ لِلثَّانِ بِ«أَتَحْمَضُ» جَلَدُ أَبِي الْمُبَارِسِ فَاتَّخَمَرَا
- ٥١- أَمَّا بِسَاءِ أَوَّلِ النَّوْعَيْنِ سَخِ بِسَاءِ أَوَّلِ الْبَابَيْنِ
- ٥٢- فَمَنْهُمُو قَدْ جَاءَ لِلْمُطَاوَعَةِ بِلَا تَحَالُفٍ وَلَا مُتَارَعَةٍ
- ٥٣- وَلِلْمُبَالَغَةِ أَنِّي فِي اللَّازِمِ جَا ثَانِي الْبَابَيْنِ قَدْ جَاءَ فَأَخْلَمَ
- ٥٤- ثُمَّ «تَخْرُجُ» فَمَا أَلْحَقَ بِهِ غَمْسَةُ أَبْوَابٍ هَبِثَ فَأَتَتْهُ
- ٥٥- فَأَوَّلُ الْأَبْوَابِ جَا: «تَقْمَلَا» ثُمَّ «تَقْمُوعَلِ» كَذَا «تَقْمِغَلَا»
- ٥٦- وَرَابِعُ الْأَبْوَابِ قُلْ «تَقْمُولَا» ثُمَّ «تَقْمُلَى» غَايَسًا قَدْ أَتَجَلَى
- ٥٧- بِسَاءِ فِي الْخَمْسَةِ لِازِمٍ، وَمَا قَدْ أَخْفُوا بِ«اخْرُجْ» اثْنَانِ هُمَا

٥٨- «إِنَّمَنْتَلَّ» «الْمَنْتَلَّى» وَمَا تَأَخَّرَا بِشَاؤُهُ يَلْزَمُ جِنْدَ الْكُجْرَا

٥٩- وَلِلْمُبَالَغَةِ جَاءَ الْأَوَّلُ فِي لَازِمِ الْأَعْقَالِ فَأَقْنَهُمْ يَا غُلَّ

• • •

فصل

في الأقسام الثمانية والسبعة

٦٠- ثُمَّ جَمِيعُ مَا مِنْ الْأَعْقَالِ قَدْ مَرَّ لَا يَخْرُجُ عَنْ أَخْوَالِ

٦١- إِذَا مُجَرَّدُ ثَلَاثِ سَالِمٍ أَوْ هُوَ لِلْقَيْدِ الْأَخِيرِ عَابِدٌ

٦٢- وَإِنَّمَا أَنْ يَرَى مَزِيدًا سَالِمًا أَوْ الْأَخِيرُ لَيْسَ فِيهِ فَأَعْلَمْنَا

٦٣- ثُمَّ الرُّبَاعِي كَذَلِكَ يَنْقَسِمُ فَنَسَبَ الْأَقْسَامِ، وَالْكُلُّ قَبَسٌ

٦٤- إِلَى: صَحِيحٍ وَيَثَلِي أَجْوَبٌ وَثَاقِيصٌ مَهْمُوزٌ أَوْ مُضَاعَفٌ

٦٥- مَعَ اللَّفِيفِ وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: مَقْرُونٍ وَمَقْرُوقٍ ثَلَا

٦٦- ثِمَا الصَّحِيحُ: مَا مِنْ أَلْهَمَزٍ سَلِمَ وَخَرَفَ جِلَّةٌ وَتَضْعِيفٌ غَلِيمٌ

٦٧- ثُمَّ الْوِثَالُ: هُوَ ائْتِلَالُ الْفَاءِ كَعَوَدَةُ الْوُثَيِّ بِالْوُثَاءِ،

٦٨- وَذَا ائْتِلَالُ الْغَيْنِ سَمٌّ: أَجْوَفَا كَدَقَامَ زَيْدٌ ثُمَّ بَاغَ الصُّحُفَا

٦٩- والثاقص: المغفل لآما كدزمى رَيْدٌ وَيَفْزُو وَهُوَ يَرْجُو الْكَرَمَا

٧٠- ثُمْتُ مَهْمُوزٌ وَذَلِكَ: مَا أَخَذَ أَصُولُهُ هَمَزٌ فَهَذَا الْمُعْتَمِدُ

٧١- أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ تُمَثَّلُ فِي ضِمَنِ بَيْتَيْنِ، فَأَمَّا الْأَوَّلُ

٧٢- نَحْوُ: «أَخَذْتُ بِرُحْمَا كَثِيرَا» وَالثَّانِ: كَمَا أَسْأَلُنِ بِهِ غَيْبِرَا

٧٣- وَثَلَاثُ الْأَقْسَامِ إِنْ رُمَتْ قُلٌّ: «قَرَأْتُ فِي الصَّبَا الْمُلُومَ يَا رَجُلُ»

٧٤- مُضَاعَفُ الْيَمَلِ الثَّلَاثِي: مَا اتَّخَذَ فِي الْجِسِّ عَيْنُهُ وَلَامُهُ كَدَمُهُ

٧٥- وَسَمٌ مَفْرُوقٌ اللَّفِيفِ: مَا أُجِلُّ عَيْنًا وَلَا مَاءً كَدَمَوى كَمَا نُقِلُّ

٧٦- وَهُوَ أَفْهَلُ اللَّامِ وَالْفَا كَدَمَوى: لَفِيفٌ مَفْرُوقٍ فَقَارٌ مَن وَعى

فصل في الإذغام

- ٧٧- وإن تُرِدْ مَعْرِفَةَ الإِذْغَامِ فَهَوِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ
 ٧٨- فَمِنْ أَتَى بِكَلِمَةٍ حَرْفَانِ مُتَالِفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ
 ٧٩- أَوْ سَكَنَ الْأَوَّلُ دُونَ الثَّانِي فَوَاجِبٌ جُنْدٌ أَوَّلِي الْأَتْعَانِ
 ٨٠- مِثَالُهُ كَمَا مَدَّ رَيْدٌ مَدًّا، وَخَالِدٌ يَمُدُّ مَا قَدْ مَدًّا
 ٨١- وَإِنْ يَسْكُنَ الثَّانِي الْحَرْفَيْنِ يَوْقِفُ أَوْ جَرِّمُ فَعِي الْحَالَيْنِ
 ٨٢- يَجُوزُ الإِذْغَامُ وَذَا كَمَا مَدَّا، وَهَلَمْ يَمُدُّ، فَاحْفَظْنِ مَا خُذَا
 ٨٣- وَتَمَتَّعْ فِي ثَالِثِ الْأَقْسَامِ نَحْوُ: امْدِدْتُ مِنْ دَوِي الإِثْعَامِ

[خاتمة النظم]

- ٨٤- هذا تَمَامُ نَظْمِي الْمَسْمُوعِ «تَيْلُ الْمُنَى» لِمَنْ لَهُ قَدْ أَمَّا
 ٨٥- أُبَيِّئُهُ بِمَعُونِ بِالْحَسَابِ قَارِئُهُ: «شُعْلِي»^(١) يَا اِزْتِيَابِ
 ٨٦- أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَنْقَعَا بِهِ كَمَا بِأَصْلِهِ قَدْ نَقَعَا
 ٨٧- وَأَنْ يَصُونَنِي عَنِ الرِّيَاءِ قَوْلًا وَفِعْلًا وَعَنِ الْجَزَاءِ
 ٨٨- فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الشَّامِ ثُمَّ صَلَاحُهُ مَعَ السَّلَامِ
 ٨٩- عَلَى النَّبِيِّ مَتَّبِعِ الْعُلُومِ وَآلِهِ وَضَحْبِهِ النُّجُومِ
 ٩٠- مَا كُلُّ قَارِئٍ تَلَا الْقُرْآنَا وَكُلُّ نَفْسٍ ذَكَرَ الرُّحْمَانَا

تَمُتْ

* * *

(١) أي: سنة ١٣٤٠ هـ.